

## المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

و المرة من الثلاثي ( مَلَّجَةٌ ° ) ومن الرباعي ( إِمْلَاجَةٌ ° ) مثل الإكرامة و الإخراجة و نحوه .

المَلَّجُ ° .

يذكر و يؤنث قال الصَّغَانِيُّ ° و التأنيث أكثر و اقتصر الزمخشري عليه و قال ابن الأنباري في باب ما يؤنث و لا يذكر ( المَلَّجُ ° ) مؤنثة و تصغيرها ( مُلَّيْجَةٌ ° ) و الجمع ( مَلَّجٌ ° ) بالكسر مثل بئر و بئار و ( مَلَّحَتٌ ° ) القدر ( مَلَّحًا ° ) من بابي نفع و ضرب ألقيت فيها ملحا بقدر فإذا أكثرت فيها الملح قلت ( أَمَلَّحْتُهَا ° ) بالألف و قال الأزهري إذا أكثرت الملح قلت ( مَلَّحْتُهَا ° ) ( تَمَلَّيْحًا ° ) و سمك ( مَلَّجٌ ° ) و ( مَمَلَّوْحٌ ° ) و ( مَلَّيْحٌ ° ) و هو المقدد و لا يقال ( مَالِجٌ ° ) إلا في لغة رديئة و ( المَلَّجَةُ ° ) بالثقل منبت الملح و ( مَلَّجٌ ° ) الماء ( مُلَّوْدَةٌ ° ) هذه لغة أهل العالية و الفاعل منها ( مَلَّجٌ ° ) بفتح الميم و كسر اللام مثل خشن خشونة فهو خشن هذا هو الأصل في اسم الفاعل و به قرأ طلحة بن مصرف ( و هذا مَلَّجٌ ° أُجَّاجٌ ° ) لكن لما كثر استعماله خفف و اقتصر في الاستعمال عليه فقيل ( مَلَّجٌ ° ) بكسر الميم و سكون اللام و أهل الحجاز يقولون ( أَمَلَّجٌ ° ) الماء ( إِمْلَاجًا ° ) و الفاعل ( مَالِجٌ ° ) من النوادر التي جاءت على غير قياس نحو أبقل الموضوع فهو باقل و أغضى الليل فهو غاض و سيأتي في الخاتمة إن شاء الله تعالى و أنشد ابن فارس .

( وَ مَاءٌ ° قَوْمٌ مَالِجٌ ° وَ نَاعِجٌ ° ... ) .

و نقله أيضا عن ابن الأعرابي و أنشد بعضهم لعمر بن أبي ربيعة .

( وَ لَوْ ° تَفَلَّاتٌ ° فِي الْبَحْرِ ° وَ الْبَحْرُ مَالِجٌ ° ... لِأَصْدِجٍ ° مَاءٌ ° الْبَحْرِ °

مِنْ ° رِيْقِهَا ° عَذْبًا ° ) .

و نقل الأزهري اختلاف الناس في جواز مالح ثم قال يقال ماء ( مَالِجٌ ° ) و ( مَلَّجٌ ° ) أيضا و في نسخة من التهذيب قلت و ( مَالِجٌ ° ) لغة لا تنكر و إن كانت قليلة و قال في المجرد ماء ( مَالِجٌ ° ) و ( مَلَّجٌ ° ) بمعنى و قال ابن السيد في مثلث اللغة ماء ( مَلَّجٌ ° ) و لا يقال ( مَالِجٌ ° ) في قول أكثر أهل اللغة و عبارة المتقدمين فيه و ( مَالِجٌ ° ) قليل و يعنون بقلته كونه لم يجئ على فعله فلم يهتد بعض المتأخرين إلى مغزاهم و حملوا القلة على الشهرة و الثبوت و ليس كذلك بل هي محمولة على جريانه على فعله كيف و قد نقل أنها لغة حجازية و صرح أهل اللغة بأن أهل الحجاز كانوا يختارون من اللغات

أفصحها و من الألفاظ أعذبتها فيستعملونه و لهذا نزل القرآن بلغتهم و كان منهم أفصح العرب  
و ما ثبت أنه من لغتهم لا يجوز القول بعدم فصاحته و قد قالوا في الفعل ( مَلَّحَ ) الماء  
( مُلِّحًا ) من باب قعد و قياس هذا ( مَلَّحٌ ) فعلى هذا هو جار على القياس و  
مَلَّحَ ) الرجل و غيره ( مَلَّحًا ) من باب تعب اشتدت زرقته و هو الذي يضرب إلى